[السنة الثانية]

﴿ الجمعة ﴾

٥٣

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA.BABEL

1909

ـب و الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
ـارج : ثلاثون »
ـران : خمسون »
ـيج فارس : ١٠ روبيات
ـحة الواحدة : عشر بارات
ـرمن الاعلان فى الصحيفة الاولى
ـى الثانية والثالثة ٤ وفى الرابعة قرشان
ـحة فى كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الواقدة على صدى بابل لا حق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا حود المعارف من — اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امنها من شرقها سحراً — زقا صدى بابل هى لشمى الخبرا)

ـشعبان المعظم سنة ٣٢٨ (صحيفه سياسيه تجاريه ادبيه اخباريه خادمه لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا) وفى ٦ اغستوس سنة ٣٢٦

ـات الرقاق . انحر نشرة العراق العراق ﴾

ـ(٢) ان امـد يدا الى انضاء شارم الحق لطعن نحر ـق ارفع خالص الامتنان الى دولة والينا الاعظم ـ رقا الصدى ولهج بلسان الحمد والشكر والثناء البيضاء التى كل لعمرى عن وصفها بل عن الثناء ـفصيح بليغ مهما حنكته البلاغة حنكة ليس ـل لمتزيد . سائلا القدير ان يعضده فى جميع اعماله ويوفقه الى القبض على ناصية النجاح فى جميع والاصلاحات العديدة الرضية . فانه لعمري ـل طالما كان يمنى العراق وآله از تقبض على ـر احوالهم المبلبلة وزير ذو نفوذ واصلاح واراء بل طالما كانت تقطر شؤونهم شآبيب دم على تلك التى كادت تذهب بها ايدى سبا بل ذهبت وفرقت ـى تفريق... فجاء الناس فى ايام اصلاحه على بكرة ـالحمـدون الله على ماغزر لهم من نعمائه الوفيرة ـذا الشهم الحازم والهمام الناظم « ناظم العراق » ـلاية فأتاهم باصلاح مبين . ساعيا بترقى اوطانهم . ـلى تهذيب شبانهم .. رافعاً كل عقبة من امام نجاحهم ـقراءهم . وسد حاجياتهم . ونيل مطالبهم . من ـ والتنظيم لاحوالهم .

ـشدكم ايها العراقيون اى فضل اعظم من هذا ـت ناظمنا الحازم بغيره) ان يعيش الانسان برغد ـمناً على عرضه ودمه وماله داخلا وخارجاً فينام ـ آمن الساحة بعد ان كانت تتهدده المخاوف المحدقة ـ صوب وتأتيه النوائب من كل حدب لا سكون ـرار ولا هدوء ولا راحة وقد عيل صبراً . مقراً مظلوما خائفاً لا يعلم متى تهجم عليه افعى الغدر ـيه مخاليب العدوان او تغتاله ايدى الدمار .. الى ـما لم يبق لاحد على الصبر فؤاداً . ولا للامل ـ الراحة والصلاح مجالاً ... فمد اللهم بعمر

والينا وملجأنا ولايتنا المعظم اجلاً فسيحاً وأدم لدولته العز والنصر والتأييد ورسخ قدمه فى المثابرة على صخرة الثبات فى اتمام مافيه امن العراق ونجاحه وراحة العباد من لم شعثهم واصلاح خللهم ورتق فتقهم وجبر كسرهم ورحم الله من قال امين ...

— تمهيد —

لقد عثرت فى طريق الصدفة على النشرة المعنونة (العراق العراق) فلم يقع نظرى على اول عبارة منها الا وقام امامى شبح الافك والزور سمعت من تشدقه نعيق غراب . ينعب (غاق غاق) فى خرائب العراق فهاج بى الحرص على شرف الرجال وكرامة نبل العمال مثل والى العراق المعظم (دولتلو ناظم باشا) الى ان اسدد الى قلب زور هذا الغراب سهام الحق فأخرقه . واطعن فؤاد افكه بنبال البينة العادلة فامزقه . ليكون عبرة ومثالا لغراب مثله رام ان يجترئ على ان ينعق فى خرائب الغدر والغرور . لخزازات افكية فى الصدور ...

وقد تحريت فى هذه المبارزة من الرد على ماتشدقت به النشرة المذكورة باباً باباً احذو معها حذو القذة بالقذة . مما تمليه على السليقة من البرهان الساطع القاطع كل حجة . وبالله المستعان

اليك اسوق الكلام ايتها النشرة الافكية . واثل كنانة الرد تجاه اقوالك الزورية لان اعمال ملاذ ولايتنا قد حصحص صباح فضلها لكل ذى عينين كالشمس فى رائعة النهار (وعين الشمس لا تغطيها مناخلها) حتى لم يبق مندوحة لمستريب ولا لمكابر سبيل ان يتشدق بالتنديد الا من اوغرت صدره الحزازات الظالمة فبات يدعو النور ظلاما ويسمى الليل نهاراً . ولعلنا نكون بهذا قد فتحنا باباً فسيحاً لاشراع اسنة اقلام الصحافيين ذى الضمائر الحرة وكان سبباً واضحاً لشحذ غرارة قرائح الادباء المنصفين حتى تصافح يد مقالاتهم كف الحقيقة . فتكل مدية السنة المفترين وتنقطع اسلات الظالمين وتنكسر

اقلام الكاذبين . الى ان ينال الوطن حظ امانيه من ثمرة مشروعات ناظمنا الحازم . فقد استهلت (اصلح الله لها شاناً وهداها سراطاً من الحق والبر مستقيما) فى براعة مطلعها ببيتين (شفاعن سقم براعة منشدهما لما فيهما من سوء السبك ومخالفة الوزن وهذا لا يعنينا امره : فكل فتاة بابيها معجبة) قالت فى ثانيهما (قد جاء ناظم الخ) فلا ارى جواباً لها الا ماقاله المتنبى

قد تنكر العين نور الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

وكذا قوله

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مراً به الماء زلالا

لحقاً ان قد اسقمها مافى صدرها من مراجل تنزفها الحقد ازاً فاندفعت على زعم منها الى ان تزعم الباطل حقاً والحق باطلا . وليس فيما خيل لها الوهم اثراً من حقيقة ماتمسك بطرف من اهدابه فتطير به الى مايسدد رأيها (ولكن ياهذيم بلا جناح) فكانت اشبه شيء بما قيل

كشبه الطبل يسمع من بعيد
وداخله من الخيرات خالى

فان اصلاح ناظمنا امر بين واضح وخيالاتها الوهمية الزورية الجائرة التى شطت بها عن الحقيقة مزاراً وجاوزت بها الواقع حداً فاخطأت مواضع الصواب قد استوجبت الملام وامالت القلوب عنها الى النفور منها .

على انه عار على اللبيب العاقل والزكن الذى سبر الامور بمرجاس العقل ان تموه عليه حقيقة الوشل الذى عامت فى ضحضاحه هذه الباغية ...

نعم جاء ناظمنا للاصلاح ولكن لا اصلاح الا بما اعدته هاته النشرة خراباً وهو لعمرى مبدا الاصلاح عينه بل اساسه المطلوب ودعامته القويمة . وان الحجر الذى لا يصلح للبناء يطرحه البناء الماهر من يده بل يكسره ويرميه بعيدا لئلا يتوهمه من هو دونه مهارة كانه نافع للعمران . فيأتى اذ ذاك بناؤه معاباً بل غير مرصوص ولا وجه له لاصلاحه الا ينقض

ذلك البناء حتى ينتزع ذلك الحجر من مكانه ويضع موضعه مايحسن فيه بناؤه فيصلح وينتظم . وعلى كل اناشدك الله ايتها النشرة الضالة اى بناء بلا نقض واى عمار قبل هدم . ؟ ...

وعليه فما من عاقل الا ويجعل دستوراً له ماقيل

ومن كان في يده شيء منها (اى هذه النشرة) فلينبذه

ومن كان في فمه شيء منها فليلفظه

ومن كان في صدره شيء منها فلينفثه

لانها قد نشرت افكاراً في مهامه الخيال بل الزور كانها تريد ان تغشى بها على اعين السذج من الانام على حين علمت ان الاحرار واهل الحقيقة واقفون لها ولامثالها بالمرصاد لاتاخذهم في جانب الحق سنة الاغفال ولايخشون في جانب الحقيقة والبر لومة لائم وكلنا نطلب ان يجمل لنا مقام من التعزز والاكرام للوطن من الاصلاحات التي هي ام الخير وذريعة التقدم والنجاح وشرف انعراق سيما في هذا الدور الذي عرف كل منزلته من عالم التقدم والتمدن الذي جاوزنا فيه دور الطفولية وناهزنا اشدنا ومانطلب الا الاصلاح والا كنا اشبه شيء بقوم يقال فيهم زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم فلم تبكوا الا انه ماجاءنا من ولي الا وانتهكنا حرمته لغاياتنا الافكية والزورية وتاريخنا وكتاباتنا خير شاهد علينا اصلح الله لنا اعمالنا ونزه عن الغايات آمالنا باصلاح شاننا واحوالنا وهدانا الى الرضوخ الى اعمال المصلحين والى امر خير الولاة طائعين

لهاتفية

الجمعية السرية

نقلنا الى القراء الكرام شيئاً عن هذه الجمعية بوجه الاختصار والان نوافيهم بخلاصة من جرائد الاستانه نقلاً عن البشير الاغر قال :

اسفرت التحقيقات عن ان هذه الجمعية مؤلفة على شكل جمعية الاتحاد والترقي في العهد السابق وهي ترمي الى احداث انقلاب في السلطنة والغاء الديوان العرفي وفض مجلس النواب وتجديد انتخاباته وتأليف الاكثرية من حزبها واعادة المخرجين في التنسيقات الى مأمورياتهم

وقد اكتشفت الحكومة فرعين لهذه الجمعية احدهما تحت رياسة رضا نوربك مبعوث سينوب والاخر برياسة مصطفى ناطق بك الذي كان لواء في عهد السلطان المخلوع.

اما رضا نوربك فان الحكومة كانت قد اشتبهت به ومنذ شهرين اخذت ترصد حركاته بواسطة مأموري الضابطة حتى تأيد لديها الظن ولم يبق عندها من ريب في انه من اعضاء الجمعية العاملين لكنه لم يكن لديها مايسوغ لها القبض عليه فاخذت تواصل التحقيقات واخيرا قررت تفتيش داره فوقع في يدها وثائق جديدة تؤيد الدلائل الاولى فارسلت بها مع المومى اليه الى الديوان العرفي وهناك اعطى امر بتوقيفه وتبين ان الرئيس الحقيقي لهذه الشعبة ليس رضا نوربك بل رجل اهم منه لم تشأ الحكومة بيان اسمه الان

اما مصطفى ناطق بك الذي نزل من رتبة لواء الى رتبة ميرالاى فقد تبين من اعتراف كثيرين من الذين في القبض عليهم انه هو الذي دفعهم الى ابراز يمين الامانة للجمعية وكان قد انكر ذلك في بدء الامر لكنه لما شهد عليه اولئك المحلفون بحضرته لم يسعه الا الاعتراف

واهم الاعضاء العاملين في هذه الجمعية هم كمال بك ومحمد علي بك الذي كان شهبندراً ونظيف بك مأموري نظارة الضبطية ورجلان اوقفا في بروسة وهما حافظ امين وحافظ سعيد اما مدير الجمعية في الخارج فهو شريف باشا سفير استوكهلم سابقا وصاحب جريدة مشروطيه الموجود الان في باريس .

وقد عقدت الجمعية اجتماعها الاخير في محلة (فناربولي) بحضور اهم اعضائها فكانت المذاكرة دائرة فيما يجب عمله للوصول الى الغاية المنشودة كانت الاراء مختلفة اهمها رأيان احدهما قتل بعض الذوات الذين يشغلون مراكز مهمة في الحكومة وثانيهما الخروج في شهر رمضان القادم واجراء مظاهرات كبيرة لطلب الشريعة اما الاول فلم يتفقوا عليه لعدم حصولهم على فدائيين يقدمون بهذه المهمة ولذلك اقروا على الراى الثاني

وقد ابلغت الحكومة الجرائد بياناً خلاصته انه فهم من التحقيقات الجارية للان ان هذه الجمعية اسست باسم (الاصلاحات السياسية) تحت رياسة شريف باشا سفير استوكهلم وان لها فروعاً متعددة ولكل فرع رئيس وكاتب وعضوان وفدائي ومأمور سيار ومقصدها اما الخروج على الحكومة بقيام عمومي اوقتل بعض المنسوبين الى الوزارة الحاضرة مع بعض النواب واحداث انقلاب في المملكة ورفع الديوان العرفي واعادة المخرجين في التنسيقات الى مأمورياتهم وان العامل المهم في هذه الجمعية والساعي لتوسيعها هو رجل اسمه كمال بك كان اجتمع بزوجة شريف باشا في شهر ك٢ الماضي في داره بالاستانة ثم اخذ بعد ذلك في خدع الناس وتأسيس فروع لهذه الجمعية وادخال الجرائد الممنوعة وتوزيعها وان هذا الرجل كان اسمه قبلاً احمد فهمي دخل في الجندية متطوعا ثم دخل في سلك الجندرمة واخيراً فر الى اثينة وبعدها التجأ الى السلطان السابق فعينه محاسبا في الرسومات براتب قدره ١٠٠٠ قرش وخصص له من الخزينة الخاصة راتباً قدره ١٥٠٠ قرش ليكون جاسوسا خاصاً له وبعد الانقلاب اخرج في التنسيقات وانه وجد في داره جملة اعداد من نسخ جريدة مشروطيت وبيان يتضمن حث الجنود التي اوسلت الى بلاد الارناؤوط على الاتحاد مع العصاة والقيام ضد الحكومة

وفي الصحف التركية ان الحكومة قررت محاكمة رضا نور بك حالا وفي ٢٠ الجاري توجه احمد رضا بك رئيس مجلس النواب الى نظارة الحربية وحادث محمود شوكت باشا بشأن مسألة توقيف مبعوث سينوب المذكور

ذلك اهم مانشرته جرائد العاصمة اما شريف باشا صاحب جريدة « مشروطيت » فانه نشر في جريدة الطان التكذيب الآتي :

اني اكذب كل التكذيب مانشر في الجرائد من ان الحزب الراديكالي العثماني الذي انا رئيسه هو حزب تقهقر وارتجاع وانادي صريحاً بان لهذا الحزب بروغراماً سياسياً مطابقاً للدستور وغايته ان تكون لتركيا حكومة حرة ليس لاحد عليها تأثير سري ولقد حاربت ا[...]
عبدالحميد ١٢ سنة وشرحت في العدد الا[...]
الاسباب التي قضت على وجداني ووطني[...]
جمعية الاتحاد والترقي منذ ١٦ شهراً

∴

مجلس المبعوثان

افادت اخبار الاستانة ان مجلس [...]
تسعة الاف وثلاث مئة عريضه . فصادق [...]
ودقق في ٢٢ كانون من اللوائح الرسمـ[...]
ودونك النظامات التي صادق عليها [...]
التي بلغت ٦٨ نظاما

١ نظام الميزانية العمومية عن سنة [...]
العاصمة وقدره مليون و١٥٠٠ الف ليرة [...]
القاضي باعطاء اوراق طابو للذين ضاعت اور[...]
اطنه ٤ النظام الخاص القاضي بتعيين [...]
براتب قدره ستة آلاف قرش ٥ النظام [...]
بتعيين معاون لوالي اليمن براتب قدره ٠٠[...]
٦ النظام القاضي بالغاء رتبتي القولغاسي [...]
٧ النظام القاضي بتصفية المعاملات العسكر[...]
٨ تعديل المادة ٢٩ من قانون التقاعد الملكي [...]
٣٦١١٤ قرش للمسيو هانوه مستشار البوا[...]
الى بلاده بعد انتهاء اجازته ١١ تعيين [...]
الحربية براتب قدره ٧٥٠٠ قرش ١٢ [...]
للسرايات السلطانية وقدرها مليونان و٠٠[...]
١٣ نظام الفارين من الخدمة العسكرية [...]
خط حديدي مضاعف من السركجي الى [...]
انشاء ٩ نواح في ولاية قوصوه ١٦ نظا[...]
الوركو قبل اعلان الدستور ١٧ نظام [...]
ميزانية العدلية ١٨ نظام دفع رواتب ا[...]
١٣٢٢ التي انتهت خدمتها وقدرها ٨٤٩[...]
نظام نفقات الصدارة ونظارة الداخلية التي [...]
٢٠ نظام نفقات الطلبة الفقراء في المدارس [...]
نظارة المالية لخربات التور بيد التي اشترتها [...]
اموال الاكتتابات ٢٢ نظام نقل الاراضي [...]
الذين قتلوا او اعدموا في اطنه ٢٣ قرض [...]
الشهر قصيه ٢٤ نظام ذيل لنظام التنسيقات [...]
ملايين ليرة للاسطول ٢٦ نظام ضباط [...]
نظام الاموال اللازمة لحفظ الغابات ٢٨ [...]
بانشاء البيوت التي خربت في قصاب باطه [...]
ومساعدة المحتاجين ٢٩ نظام الامتيازات
٣٠ تقاعد موظفي المشيخة الاسلامية ٣١ [...]
الحجاز ٣٢ تصفية المعاملات التجارية في اط[...]
الاعضاء الموقتون في المحاكم التجارية ٣٤ المحا[...]
٣٥ ذيل لنظام التقاعد العسكري ٣٦ رسوم [...]
الزراعية ٣٧ اجرة الصحف في البوستة دا[...]
الاعمالات الحربية والمصانع العسكرية والاموال [...]
[...]ها ٣٩ التعديلات التي اجريت في عموم [...]

ع ملك الارض اللازمة لسكة حديد الحجاز فى الشام تعديل نظام الرديف فى خدمة الجندرمه ٤٢ ميزانية الحربية التى فوق العادة لسنة ٢٧ - ١٣٢٦ ميزانية شهرى مارس وابريل الموقته ٤٤ جزية لى الشرقيه ٤٥ تأليف شركة الملاحه العثمانيه ٤٦ ل والضرر الذى طلبته روسيا قدیما انجارها ٤٧ امتياز مناجم الفوسفات والكلس فى قضاء السلط تحصيل الضرائب المتاخرة من سنة ١٣٢٣ ٤٩ صرف بات شهر مارت ٥٠ الخط الحديدى فى باب اسكى وفرق سا ٥١ مكافاة المسيو مانحر الملحق فى معمل (يستور) مرتبات شهر تموز ٥٣ ضرائب الاملاك الجديده الاتفاقيه التجاريه مع حكومة الجبل الاسود ٥٥ لم الخاص بحقوق التأليف ٥٦ النظام الخاص بضباط يف ٥٧ نظام الاطباء والاجزجيه والجراحين فى ش ٥٨ نظام الزبيب فى ازمير ٥٩ نظام زراعة الارز نظام سكة حديد صوما - يانورمه ٦١ نظام الكنائس فى لى ٦٢ نظام مرتبات الضباط الذين اخرجوا بموجب ن تعديلات الرتب العسكريه ٦٣ رواتب خدمة الحميد ٦٤ تعديل المادتين ١١ و ٥٠ من قانون التقاعد العسكرى ٦٥ نظام سندات الطابو فى ولاية قوصوه ٦٦ المعلمين فى نظارة المعارف ٦٧ راتب ابن مدحت ٦٨ مكافاة خدمة قصر عبدالحميد الفقراء .

اما النظارات التى درست ولم يصادق المجلس عليها فهى نظام مرض الفيلوكسيرا ٢ « نفقات طريق الضباط « المرافعات الجزائيه ٤ « صلاحية دائرة المحاسبة فى ارة الماليه ٥ ذيل ملحق لنظام تحصيل الضرائب ٦ نظام رة البوليس وادارة محافظة العاصمة ٧ « الصنائع طنيه ومساعدتها ٨ « مخصصات الاراضى المقدسة ٩ اخراج الماعز من ولاية انقره ١٠ « تعديل المادة ٢ من ن الاحالة على المعاش بسبب كبر السن ١١ « نظام السلطان لوع ١٢ « رسوم البلديات ١٣ « تعديل نظام التقاعد كى ١٤ « النظامات المعمول بها ١٥ « لجنة المجلة ١٦ التى قضاة المحاكم الشرعيه ومن النظامات التى صادق عليها المجلس ولم تصدر الارادة السنيه بها بعد ١ - نظام قضاة الملح ٢ - المادة المتعلقة بالعصابات فى الروملى ٣ - المادة التى تصه بسحب القرعه ٤ - المادة الخاصة باهلاك الجراد نظام اما النظامات الموضوعة ولم ينظر المجلس فيها فيبلغ عددها ثلاثين. اهمها للبلاد العربيه نظام يتعلق الموظفين فى الولايات البعيدة كاليمن ونجد وفزان الحجاز وهناك عدة نظامات لاتزال معروضة على بساط حث ..

∴

تتمة رسالة من كرام العراقيين

وعلى كل فاذا كان قد اتى حضرة سائسنا من حيث . فلا نرضى له ان يذهب من حيث ليس بل من حيث نوفيه اليس (وان الحديث ذو شجون) على حين انا فى ان يعتصم بالصبر على مجامر الكرام

لا يخال سائسنا صاحب الاسم الغريب (الذى لاترانا الا الحزة فى تعريبه) ان جرائدنا الوطنيه وارباتها امامه اذل من بيضة البلد حتى غرته (المواعين) ان يتطاول عليها ويغرر بنفسه فانها والحق يقال لاعز من جبهة الاسد وكما قال شاعرنا المشهور :

ابيت اللعن ان سكاب علق
نفيس لا تعار ولا تباع

على اننا نعتذر اليه ان كانت تقع عباراتنا (التى لا تعوم لغتها وفصاحتها فى يم عامه وحذقه) موقعاً غير مرضى منه او ثقيلة على حركوك حواسه الشفافة ومشاعره اللطيفة .

ومهما يك فانا نعجب غاية العجب من غدير ذلك الغدر كيف جرى فى تلك مستنقعات دماغ اوهامه الظالمة حتى ملأ من مائها الآسن حوض محبرته واولغ منه اليراع ما جرى فى قناته الضئيلة فاساله على وجه القرطاس فغمر سطحه فامسى سباخاً واغبر ناصع بياضه فظل اسود . فلا حول ولا ...

بيد ان سماحتنا تسامحه على هذا السباب . لما يثبت ولا جرم معنا من طريق القياس ان مثل هذا الرجل (الذى يستر مقالاته وسبابه تحت حجاب اسم موهوم فيتنكر به) من دأبه السباب والتعرض بالاخرين (اعاذنا الله) لاننا لم نكن لنسمع جريدة وطنيه تعرضت لاحد بهذا الاسم بل ولا خطر لها يوما ببال ... وعليه اسمع هداك الله ما قيل : ان من ألف كتاباً اوقال شعراً او نثر قولا فانما يعرض على الناس عقله فان اخطأ فقد استقذف

وعليه فقد علم كل من اطلع على تلك الرسالة ان صاحبها قد بلغ منه الحسد مبلغاً قهر رأيه وعقله فكمن كمون الشوك تحت ورق الورد .

اما ما يعزى خطأه الى منشئ الجرائد من اللحن فى الاعراب فقد اخطأت فيه سهمه الثغرة لان ليست تلك الاغلاط سوى زلات مرتبى الحروف تشذ عن العين مهما كان المصحح حاذقا فقد تفوته اغلاط من بين تلك الاغلاط العديدة (لاسيما مايقضى عليه به حرج الزمان وقصر الفترة بين التصحيح والطبع)

ولعله اختبر ذلك بنفسه او بلغه من غيره خبر عن ضيق تلك الدائرة وقلة تلك الفرصة والا فهو غريب عن اورشليم ؟

على ان التحرى الفصيح من الكلام الى غير ذلك فى الجرائد السيارة فاولى به منها المجلات العلميه لان الاولى يقرأها العامة فيقتضى مراعاة افهامهم بخلاف الثانية فانها موضوعة للخاصة فقط فاذا الخ ... على ان ليس بين جرائدنا ما ينطبق عليها ما وصفها به . بل بعكس ذلك بينها ما يحق الافتخار بها وبصحة عربيتها واعرابها لولا الهفوات المشار اليها

وعليه فقد حدثنى بعض الاخدان قال: اجتمعت ذات مرة ببعض اصدقاء لى فى ناد حافل ممن ينشرون المقالات فى الجرائد الوطنية فشرع احدهم يذكر اغلاطاً وقعت لاحدهم ويعزى اليه ما عزاه سائسنا الى محرريها ووافق ذلك انه كان معى جريدة فيها مقالة من قلم ذلك الشاب اللاحى فاوقفته على اغلاط فيها فاظعة فانكرها فكان ذلك حجة عليه وعذراً لارباب الصحف وللكتاب الادباء . وان انكر علينا قولنا هذا سائسنا فليرنا مقالة له فى احدى صحفنا خالية من كل شائبة ان كان قد نشر شيئاً فيها والا فساحة محررى صحافتنا براء من طعنه وما كان الا عمن ظلم الادباء حقوقهم والعياذ بالله . ولا حول ولا قوة .....

وعند هذا الحد امسك عن القلم الزمام وان عاد صاحبنا عدنا وفاء بالذمام . والحمد لله على الدوام .

— الصدى —

اننا لنشكر حضرة وطنينا الغيور على غيرته وحسن اجابته على مقالة الطاعن بشرف جرائدنا المحلية كما نشكره على حسن ظنه بنا ونثنى على اريحيته التى حملته على نزال من احط بشرف صحافتنا العراقية . وان قصرت جرائدنا عن ايفائه حقه (خلافاً لما يجب عليه) صيانة لها ولشرفها ليكون ذلك عبرة وموعظة لمن عساه ان يروم مارامه من التطاول عليها . فكأنى بمنشئ جرائدنا فى تقصيرهم هذا قد فرطوا وفتحوا باباً يجترئ على الولوج فيه كل من يحاول لحزازات او غايات او غيرها ان يطعن بصحافتنا فشكراً لاقلامهم و بخ بخ لحميتهم والسلام . ومهما يك فما اقرب ما هو آت .

∴

مداومة الدوائر الرسمية

بلغ حضرة صاحب الدولة والينا الناظم الحازم جميع الدوائر الرسمية امراً بلزوم المواظبة على القيام بمأموريتهم منذ الساعة الرابعة الى العاشرة ونصف من كل يوم ماخلا يوم الجمعة

وردنا برقى من نظارة العدلية باعادة محكمة التجارة الى هيئتها السابقة فنهنئ اعضاءها وندعو لهم بحسن التوفيق والمثابرة على الجد قياماً بحق ماتندبهم الحقوق المنوطة بهم

فى الساعة السابعة من يوم الاحد سرقت البسة (عن بقجتين) من دار مستنطق البصره السابق فاجرى التحقيق على هذه السرقة القوميسر رجب افندى والبوليس الحاج عزيز افندى فكان السارق السيد عثمان بن السيد خطاب وقد سرق من دار حسين بن خماس القصاب من محلة المهديه عباءة وعقال وطست ولدى تحقيق القوميسر رجب افندى والبوليس الحاج عزيز افندى وجدا ان السارق هو السيد عثمان بن السيد خطاب ايضاً فنثنى على همتهما جميلاً

وعلى كل فاننا لاناْلوا فى ذلك من الحمد والشكر على حسن همة ومساعى مدير البوليس حمدى بك الذى طالما لسان الصدى نشر على رؤوس الاشهاد حمده والثناء على غيرته وهمته المشكورتين ادامه الله وجزاه عن الامة والوطن جزاء الخير وخير الجزاء

حضرة مير افندى الياهو

كل من علم هذا الرجل وخبر مزاياه اعترف له لامحالة بالفضل وجميل السيرة وحسن الاخلاق وهو مع ذلك ذو ميل عظيم الى عمل الخير ورغب فى فعل الاحسان واحسن ماثرة تذكر على ممر الزمان المستشفى الذى شيده للفقراء من ابناء الوطن على اختلاف نحلهم ومللهم مما يجب على كل وفى ان يقوم بشكره عليه وهو لم يكتف بهذا الصنيع العظيم القدر بل زاد عليه بما عينه له من المرتب السنوى ٦٠ ليرة هذا فضلاً عن مايصرفه فى سبيل المساعدة على انشاء المكاتب والطلبة المحتاجين فى حاجياتهم وعلاوة على هذا فانه قد تبرع الان بثمن اقيه لفقراء المكاتب ماحرك لسان الصدى للاشتراك مع لسان اولئك الطلبة على شكرانه على هذا المعروف واظهار شعائر الامتنان لهذا الجميل على اننا نذكر لحضرته ماثر عديدة مثلها شكره عليها لسان الصدى ادامه الله ومد بعمره وكثر من امثاله لعمل البر طلباً لرضى العزيز المنان والاجر الجزيل .

فاجعة عظمى

لم نقف على نعى الحبيب العزيز عبدالوهاب البالغ السادسة من سنه سليل اعز الاخوان واصفى الاخوان اليف الصبا وحليف الولاء اغا حسين وبس قنصل دولة انكلترا فى كربلا المحترم الا وشعرنا كان صاعقة هم وكدر انقضت على هامة حواس سرورنا فدكت طودها الى حضيض الاسف والحزن سيما لما نعلم من النجابة التى فطر عليها منذ طفوليته ولاغرو ان يكون الولد على سر ابيه وكانت وفاته على اثر رعاف .

فنعزى والديه واقرباءه الكرام ونسأل لهم صبراً جميلاً وطول العمر سيما لحضرة ابيه الصديق الحميم ونشاطره الحزن عليه لا اراه الله بعده مكروهاً وجعلها آخرة الاكدار .

المناورات البحريه

الانكليزيه

ابتدات المناورات الانكليزيه البحريه فى ٤ الجارى واجتمعت كل الاساطيل المشتركة بها وهى كاملة الاهبة تامة العدة كانها فى حرب حقيقيه

وهذه المناورات الاولى التى تشترك فيها الدوارع المعروفة بالدربدنوت مجموعة كاسطول . وقد نشر الاميرال رأيته على الاولى منها التى سميت بهذا الاسم

وقيادة هذه التمرينات بيد الاميرال الاكبر السير وليم ماى وتحت امرته ثلاثة عشر اميرالا

اما موضوع المناورات فلا يزال سرياً والخطة الاجماليه لايعرفها الا القائد العام وكل من الاميراليه لايعلم الا القسم الذى عهد اليه باتمامه فى دائرته

ومجال المواقع يمثل مثلثاً يبتدى من الشطوط الانكليزيه ويمر بجبل طارق وينتهى عند جزائر انور

وعدد السفن المجتمعة ٣٥٠ من كل انواع

ولم يذكر التاريخ مناورة اعظم من هذه ولم يسبق لانكلترا ان تجمع عدداً من الاساطيل يضارع هذه العمارة

∴

ـــمن اخبار العاصمة عن الاحوال الغرامـــ

كان بين المتفرجين فى سراى يورنو يوم عيد الامة احدى الهوانم المسلمات فولدت غلاماً فسموه فى الحال (١٠ تموز بك) وتلطفوا بامه

∴

فى الصواب التى تصدر فى البرازيل ان امرأة من اهالى مونخين ولدت ستة اولاد فى بطن واحدة فجمعوا كلهم على الارض واخذ رسمهم بالفوتوغراف .

عفا السلطان بمناسبة عيد الدستور عن ثلاث مئة شخص صدرت الاحكام عليهم من المجلس العسكرى واخصهم الوزير السابق هاشم والمشير السابق شاكر

اعلانات

من قوماندان مركز طابور الجندرمة

سيفتح مكتب الجندرمه لسنته الثانيه فى اليوم الاول من ايلول القادم فمن كان قد راجع وقيد اسمه فى السجل المخصوص فعليه ان يراجع هيئة القبول فى دائرة طابور المركز منذ يوم السبت ٧ اغستوس فى كل من يوم السبت والاثنين والخميس منذ الساعة ٨ الى ١٠

وعلى من اراد الدخول فى المكتب المذكور ولم يكن قد قيد اسمه ان يراجع لاتمام المعاملة منذ تاريخه الى اول ايلول بكل صورة وللبيان جرى اعلانه

—[٠]—

من مدعى عمومى الاستيناف

بناء على ان المراد من الوكيل القيام بمحافظة حقوق موكله وان يكون ذا قدرة ومعلومات كافية ووقوف على الاحكام الشرعيه والقوانين الموضوعه فقد امر حضرة والى الولاية باجراء امتحانهم لدى الهيئة المتجمعة فى غرفة الاستقبال الكبيرة فى دائرة الحكومة فعلى من يريد الدخول فى سلك المحامين ان يراجع هذه الهيئة فى الساعة الواحدة من صبح السبت القادم لاداء الامتحان وللبيان حرر اعلانه

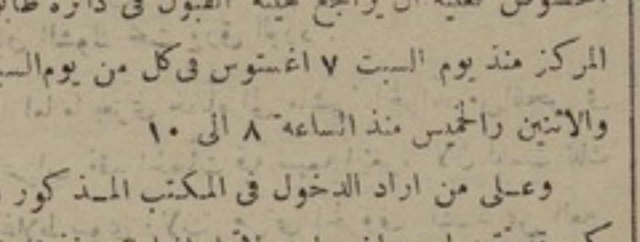

قد جلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع النظارات

على اختلاف نمرها واشكالها وهى اثمن واتقى
حجر وصل حتى الان منها الى بغداد .
فى الاجزاخانة البروتستانية . فمن رغب فى شئ
فليراجع الاجزاخانة المذكورة

من اراد استعمال الصبغ الثابت (من اختراع الدوقتور ريشاردز) لشعر الرأس والوجه الذى لا ولا يأتى باقل اذيه ويقوى الشعر ويحفظه ويجعله براقاً ويعيده لحالته الطبيعية فليطلبه من محل (سلمان طوبك دروكيست) الواقع فى سوق العطارين

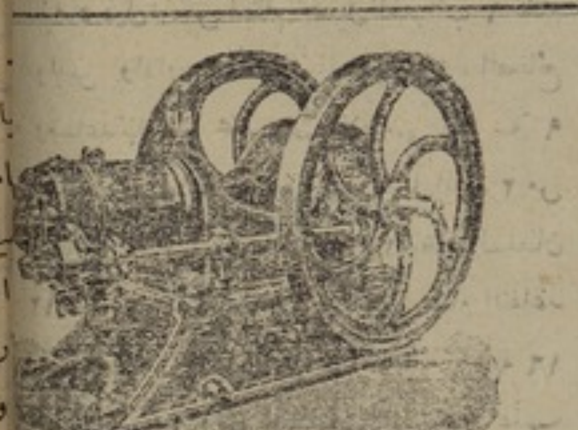

ماكينات بلكسطون للسقى والطحن

جملة مكاين قد وردت بغداد من كراخين متعددة انه قد ثبت بالتجربة والامتحان ان مكاين بلكسطون الوحيدة التى اشتغلت زماناً طويلاً بدون اختلال ولا امتازت بالبساطة . والمتانة . وبالاخص فى قلة صرف الكاز والدهن نحو ثلاثين بالمايه .

واما مطاحنها العمودية الحجرية فقد ا فى سهولة الشغل . وفى كثرة الطحن ونعومته مشهوراً فى بغداد وخارجها . فالراغبين فى ذلك وفى الثلج والشلب والتمن وغيرها عموماً من افضل واتقن عليهم ان يراجعوا الوكيل الوحيد.

يوسف يعقوب مسيح : بخان فتح الله عبود بغداد

«بغداد» طبعت فى مطبعة الاداب